Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى هذا الشأن تحدث إليهم فشرح لهم دعوة الإسلام ، وقرأ عليهم آيات من القرآن ما كادوا يسمعونها حتى قال بعضهم لبعض : والله إن هذا خير مما جئنا من أجله ، ولم يقم هؤلاء الستة بعد هذا اللقاء العظيم إلا وقد هداهم الله للإيمان وشرح صدروهم للإسلام ، ثم عادوا إلى المدينة لا ليحدثوا الناس هناك عن الحرب والكرب . ولكن ليحدثوهم عما رأوا وعما سمعوا من هذا النبى الذى بعثه الله من لدنه ليخرج الناس من الضلالة . وينقذهم من الجهالة .

ومن ذلك الحين بدأ الحديث بين أهل المدينة يتحول من ذكر الصراع والنزاع إلى ذكر الإيمان والهداية . وبدأ رجال من المدينة يفدون إلى مكة ويلتقون برسول الله فيسمعون منه . ويأخذون الدين عنه .. ثم ما لبث الرسول ﷺ أن أرسل معهم بعض أصحابه ليزكوهم ويعلموهم ويتلوا عليهم القرآن ويشعلوا فى قلوبهم أنوار الإيمان .

وهكذا بدأت المدينة تتهيأ لقدوم الرسول إليها . ونشر دعوته بين ربوعها . وكان الفضل فى ذلك كله لآيات القرآن التى سمعها لأول مرة أولئك الستة الذين صادفهم حظهم السعيد فالتقوا برسول الإنسانية . وسمعوا منه ما أنزل الله عليه من آيات بينات . قيل فيها :

آيات حق محكمات فصلت ... سورا يرتلها عباد الله
هى معجزات فى سمو بيانها ... أرأيت أسمى من بيان الله
ملأ الرسول بها الوجود هداية ... وهو الذى يهدى بأمر الله